والمطلقات يتربصن ومنه يرعن من فتن اي يفزعن والروع الفزع ولا تكون
الامباشرة لاجرم انه اطلق القول فيها وما قاله من البناء عند مباشرة
نون التوكيد هو المشهور وذهب الاخفش وطايفة الى بنائه مطلقا
سواء باشرت ام لا وذهب قوم الى الاعراب مطلقا واما المتصل بنون
الاناث فقال في شرح التسهيل انه مبني بلا خلاف وما قاله مخالف لما ذهب
اليه ابن درستويه وابن طلحة والسهيلي من انه معرب والاعراب عندهم مقدر
منع من ظهوره ما عرض فيه من الشبه بالماضي كيرعن ٥

وكل حرف مستحق للبنا والاصل في المبني ان يسكنا
ومنه ذو فتح وذو وكسر وضم كاين امس حيث والساكن كم

اجمع النحاة على ان الحروف كلها مبنية لاحظ لها في الاعراب لانها لا تصرف
ولا يعتور عليها من المعاني ما يحتاج الى الاعراب ولا يريدان من الحروف
ما يراد لمعاني نحو من لان الاصل في الحرف انما جيء به ليدل على معنى واحد ليس
الا والاصل في كل شيء من الاسم والفعل والحرف ان يبنى على السكون لانه احق
ولا يعدل عنه الا لمانع فيعدل الى الحركة وهي فتح او كسر او ضم فالبناء
على السكون لخفته يدخل في الثلث الاسم والفعل والحرف ولذلك البناء على
الفتح يكون في الثلثة ايضا لقربه من السكون واما البناء على الكسر والضم فانه
يكون في الاسم والحرف ولا يكون في الفعل مثال السكون في الاسم من وكم
وفي الفعل قم واقعد وفي الحرف هل وبل ومثال الفتح في الاسم اين وكيف
وفي الفعل قام وقعد وفي الحرف ان وليت ومثال الكسر في الاسم امس وهاؤلاء
وفي الحرف حيث بمعنى نعم وبا الجر ولامه ومثال الضم في الاسم حيث وقبل وبعد
وفي الحرف منذ اذا كانت جارة وان رفعت كانت اسما ومثل المصنف للفتح
باين وهو اسم لدخول حرف الجر عليه وبني لتضمنه معنى همزة الاستفهام وان
الشرطية وحرك لالتقاء الساكنين بالفتح لخفته وللكسر بامس وهو اسم لدخول

حرف الجر والتعريف وبني عند الحجازيين لتضمنه معنى حرف التعريف لانه معرفة بغير اداة
ظاهرة وحرك بالكسر على اصل التقاء الساكنين وقال السهيلي من كسر امس في حال
فانما بنى بالفعل وفيه ضمير محلي وحلى نحو الهاي وفي امس ثلث لغات قال
الجوهري كلهم يعربه اذا دخلت عليه الالف واللام او سميته به او اضفته
وقال سيبويه جاء في الشعر مذ امس بالفتح وقال الفراء من العرب من يخفض
الاسم وان ادخل عليه الالف واللام وللضم يحيث وهو اسم لدخول من عليه
وبني عند غير فقعس لافتقاره الى جمله افتقار الازما وضم على اشهر اللغات
لشبهه بالغايات وذهب الزجاج الى ان حيث موصولة بمنزلة الذي و
للسكون وكم وهو اسم لدخول حرف الجر عليه وبني لشبهه بالحرف في الوضع او
لتضمن الاستفهامية معنى الهمزة والخبرية معنى رب التي للتكثير تنبيه
فهم مما سبق ان العلة اذا بنيت على السكون لا يسال عنها لانها جاءت على وفق
الاصل انما يسال عن علة البناء فيها وان بنيت على حركة فيها ثلثة اسولة
ان كانت اسما لم بنيت ولم حركت ولم كانت الحركة كذا وان كانت حرفا او
فعلا سقط السوال الاول لان البناء فيها هو الاصل وبقي الثاني والثالث

والرفع والنصب اجعل اعرابا لاسم وفعل خولفا اهابا
فالاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان يجزما

تقدم الكلام على احد الاعراب في اول الباب وانواعه اربعة رفع ونصب
وجر وجزم فالرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل والجر يختص بالاسماء كما
اختص الجزم بالافعال فانواعه في الاسم ثلثة لان المعاني التي جيء في الاسم
بالاعراب لبيانها ثلثة اجناس معنى هو عمدة في الكلام لا يستغني عنه كالفاعل
وله الرفع ومعنى هو فضلة يتم الكلام دونه كالمفعول وله النصب ومعنى هو
بين العمدة والفضلة وهو المضاف اليه وله الجر واما الفعل المضارع فمحمول في
الاعراب على الاسم فكان له ثلثة انواع لكنه عوض عن الجر الذي لا يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)